



زوجة رامسفيلد تسأله كل صباح:

## أين بن لادن؟

قال وزير الدفاع الأمريكي رونالد رامسفيلد إن اسمه بن لادن يشكل له صراعاً يومياً وقال رامسفيلد أثناء لقائه البحارة ورجال مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» على متن حاملة الطائرات أيسكس الرابضة في مياه سنغافورة: أن زوجته تسأله بمجرد استيقاظه كل يوم أين «أ.ب.ل» وهي الحرف الأولى لاسم أسامة بن لادن . وأضاف أن زوجته تلج في معرفة مكان وجود أسامة بن لادن غير أن رامسفيلد لم يخبر الجنود بالاجابة التي يرد بها على زوجته بل قال ان مسؤولي البنتاجون لم يعرفون مكانه.

### لاسترضاء الاتحاد الاوروبي

## تركيّا تبث برامج باللغات الكردية والبوسنية والعربية والجرمكية

■ بدأ التلفزيون التركي بث برامج بلغات الاقليات ومنها الكردية وذلك في خطوة مهمة تستهدف ارضاء الاتحاد الاوروبي.

ويبث تلفزيون تي. آر. تي ٣ يوم الإثنين برنامجاً مدته ٣٠ دقيقة باللغة البوسنية يقدم خلاله عناوين الأخبار والرياضة والموسيقى البوسنية التقليدية وبرنامجاً تسجيلياً قصيراً مع ترجمة تركية. وفي وقت سابق بث الراديو الرسمي أيضاً برنامجاً باللغة البوسنية.. وسيتم البث كذلك باللغتين الرئيسية للغة الكردية التي تعد الأكثر أهمية من حيث عدد السكان المتحدثين بها وعلى المستوى السياسي أيضاً. وستبث كذلك برامج باللغتين العربية والجرمكية.

ورفعت تركيا حظراً على البث والتعليم بلغات الاقليات عام ٢٠٠٢م تحت ضغط الاتحاد الاوروبي الذي تزايد انقصر الانضمام اليه.. ولفترة طويلة ارجأت المخاوف بشأن سجل تركيا في مجال حقوق الانسان بما في ذلك معاملة الاقليات العرقية المفاوضات الخاصة بالحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي. ولم تكن تعرض اي برامج لان المؤسسات السياسية والسياسية والموسيقى تخشيان أن تهدد تشجيع اللغات المحلية وحدة البلد.



## الفقر الأعداء الديمقراطية

قال سيزار خافيريا الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية إن الفقر والتفاوت الاقتصادي يشكلان أكبر خطر على الاستقرار الديمقراطي في أمريكا اللاتينية ولا بد من معالجته حتى تحقق المنطقة ازدهاراً.

وقال خافيريا في افتتاح اجتماع وزراء خارجية المنظمة في كيتو عاصمة الإكوادور إن المنطقة حققت تقدماً في قضايا الأمن وحقوق الإنسان ولكن لم تحقق تقدماً في تحقيق المساواة الاقتصادية.

## بعد طالبان الأفغان يصرخون من الفساد

يعاقب رجل حصل على رشوة في مسرحية أفغانية للكاتب همايون بيريا بالإعدام شنقاً فيما ينال القاتل عقوبة سجن. أثار الحكام دهمشة المترجمين قبل أن يبرر القاضي الأمر بقوله إن عقوبة الإعدام ضرورية لمحاربة الفساد المشتري في البلاد. وبعدها ينتهي العرض ويخرج الناس إلى شوارع كابول يتحدث بيريا البالغ من العمر ٤٠ عاماً عن إجابته من الفساد الذي ينتشر في شتى قطاعات المجتمع الأفغاني. وقال «بيريا» الرشوة سلوك يومي. يراه المرء في كل مكان هنا ويريد الحاضر بجامعة كابول الآن تحويل مسرحيته المعروفة باسم «جازا» أو «العقاب» إلى فيلم قصير كي يمكن نقل الرسالة لأكبر عدد ممكن من الناس. وقال لا أستطيع أن أجلس مكتوف الأيدي كممثل.. أفضل أسلحتي عقلي وقلمي.. أود صنع فيلم عن هذا الموضوع كي يعرف الناس مدى الشر الذي تنطوي عليه جريمة الرشوة. ولم تكن مسرحية بيريا تعرض في ظل حركة طالبان ٢٠٠١ إلا أنه في أيام طالبان لم تكن الرشوة قضية ذات بال. لقد كانت عقوبة المدانين بالكسب غير المشروع التحقير والجلد. والجريمة كانت محدودة بفضل العقوبات الصارمة. وفيما يتمتع بيريا بحرية التعبير التي توفرت أخيراً فإنه يخشى أن يفرض الفساد المشتري جرائم أكثر خطورة. فالختم والسلب بل وحتى القاتل يمكنهم الإفلات بجرائم إذا أمكنهم شراء الضمائم.

ويبدو الفساد في كل مكان من الشرطي الذي يطلب «الحلوى» أي رشوة لغض الطرف عن مخالفة مرور إلى المسؤول الكبير في الحكومة الذي يطلب رشوة مقابل تسهيل إجراءات البناء، على قطعة أرض.

والأمر بلغ أعلى المستويات.

وكما تقول إحدى الثورات الأفغانية «المياه ملوثة بالطين من النبع».

واستطاع الصحفي الأفغاني حفيظ الله جاريش في الأونة الأخيرة توثيق حالات فساد في كابول واستمع إلى شكاوى بلا حصر بشأن جرائم رشوة تورط فيها رجال شرطة ومستوطنون آخرون.

وتتراوح الرشى بين ٢٠ سنتاً أمريكياً والألف الدولارات. والرشوة أمر شائع بين موظفي الحكومة بل وفي الحاكم ذاته.

وقال مسؤول في محكمة رفض نشر اسمه «الناس تلتذت بما تدفعه من رشي وقوة السلاح تساعد أيضاً إذا ما ضبط أحدهم وهو يسرق ممتلكات آخرين أو يقتل أحداً».

وتابع «تلقى شكاوى من الناس، هناك حتى بعض الوزراء، اللوطيين في ذلك».

ويساعد على تفشي هذا السلوك ضعف المرتبات التي قد لا تزيد عن ٣٠ دولاراً شهرياً لموظفي الحكومة والعنف المتواتر وانتعاش تجارة المخدرات.

## الزهايمر مشكلة متنامية في الولايات المتحدة

أصبح مرض الزهايمر الذي أصيب به الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريجان والذي توفي السبب مشكلة متنامية في الولايات المتحدة ومعظم البلدان المتقدمة مع تقدم الكثير من الناس في السن. ويصيب الزهايمر الآن ما يقدر بخمسة ملايين شخص في الولايات المتحدة وحدها ويقول خبراء في مجال الرعاية الصحية إنه بحلول عام ٢٠٥٠م سيصبح عدد الأمريكيين المصابين بالزهايمر ١٦ مليوناً ويصيب الزهايمر ١٥ مليوناً في جميع أنحاء العالم.

ويبدأ الزهايمر الذي لم يتم اكتشاف علاج له ويؤدي إلى الوفاة باصابة المريض بفقدان غامض للذاكرة ويتطور سريعاً. ويفقد المصابون بالزهايمر القدرة على التعرف بالأماكن أو من يحبونهم ولا يستطيعون الاهتمام بانفسهم.

وعاش ريجان عشرة أعوام بعد اكتشاف إصابته بالمرض.

وأوضح تقرير نشر في أبريل إن النساء اللاتي يتم اكتشاف إصابتهن بالمرض يمتن بالمرض تقريباً بعد ٥.٧ أعوام بينما يقضي الرجال نحيمهم بالزهايمر بعد ٤.٢ أعوام أي نحو نصف معدل العمر الذي من المتوقع أن يعيشه آخرون في نفس السن.

وفي مايو الماضي وجهت منظمة أبحاث مرض آلزهايمر التي اكتشفها

التوصل إلى علاج للزهايمر الذي أخذ زوجها «إلى مكان بعيد لم تعد قادرة على أن تصل إليه».

وكتبت باثي ديفز ابنة ريجان مقالاً في ديسمبر

٢٠٠٣م عبرت فيه عن مخاوف من أن بعض الناس قد يعتقدون أن ريجان مازال يتمتع بالصحة بسبب

قدرة عائلته على توفير الخصوصية له.

ويمكن للعلاج أن يساعد على إبطاء تطور

الزهايمر ولكن لا يمكن الشفاء من المرض الذي سمي باسم العالم الألماني الذي اكتشفه

عام ١٩٠٦م، ويكتشف المرض بوجود

رقع وكتل حول وداخل خلايا المخ.

وتتكون الرقع من نوع من البروتين

الموجود بالمخ بينما تتكون الكتل

داخل الخلايا العصبية بفعل تشوه

يصيب بروتينا آخر

ويتموت الخلايا العصبية

بقتل المخ ويفقد مظهره المتجدد.

ويصيب الزهايمر نحو عشرة

بالمئة من الناس فوق سن ٦٥

عاماً كما يصيب نحو نصف من

تعدوا سن ٨٥ عاماً وهو تاسع

أسباب الوفاة بين أولئك الذين

بلغوا أو تعدوا سن الخامسة

والستين.

وقول دادجو الأب والإبن أن زيت الورد هو

المنتج الآخر لعملية التقطير بياع بنحو ٢٠٠٥ دولار

للكيلو الواحد في إيران ويتراوح سعره بين

سنة الألف وسبعة الألف دولار في مصانع العطور

في أوروبا.

وقال المتحدث باسم الحكومة إنه إذا

فرضت الضرائب فإن عائداتها

ستستخدم في بناء منشآت رياضية في

أثناء البلاد موضحاً أنه «ما زالت قضية

النهوض بالأحوال الصحية ومقاومة

السمنة أحد الأهداف الأساسية

للحكومة».

وقال التقرير برلماني صدر نهاية الشهر

الماضي فإن السمنة في بريطانيا زادت

بنحو ٤٠٠ في المئة تقريباً خلال

السنوات الخمس والعشرين الماضية وإذا

سمح باستمرار تزايدها فإنها ستجاوز

التدخين كأكبر أسباب الوفاة المبكرة.

وتوقع التقرير ارتفاع معدلات الإصابة

بأمراض السرطان والسمنة والقلب

وهماج الحكومة لإخفاقاتها في وضع

السياسيات بشأن البدانة تربط بين

الغذاء والمواصلات والتعليم والصحة

والعمل.

وتسبب البدانة في وفاة ٣٠ ألف

بريطاني سنوياً كما يفيد تقرير صدر

حديثاً.

ويقول التقرير الذي قدمته لجنة

أعضاء برلمانية أنه في حال استمرار ذلك

فإنه مع حلول عام ٢٠٥٥م ستكون ربع

النساء وخمس الرجال مصابين بالبدانة

التي تسببت في حدوث ٣٠ ألف حالة وفاة

سنوياً في بريطانيا.



## دبي تنفذ برنامجاً لزيادة الوعي الإلكتروني

أعلنت حكومة دبي الإلكترونية الإثنين الماضي عن برنامج مسابقات جماهيري يهدف إلى زيادة الوعي الإلكتروني ومهارات التعامل مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والتشجيع على الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية. وقال مروان النقي رئيس لجنة حكومة دبي الإلكترونية أن البرنامج الذي سيبداً بالتزامن مع مهرجان مفاجات صيف دبي التسويقي والسياحي والثقافي والترفيهي والذي يقام خلال الفترة من ١٧ يونيو إلى ٢٧ أغسطس يتضمن شرح عمل الحكومة الإلكترونية وعدد من المسابقات للكتاب والصغار.

وأضاف «تعلم جيداً أن الطريق للوعي المعلوماتي لم يعد حصراً فقط على مراكز التدريب التقليدية إنما تميزت دبي بمبادرات مختلفة تهدف إلى نشر الوعي المعلوماتي ورفع معدل استخدام الخدمات الإلكترونية إلى ٩٠ في المئة مع نهاية عام ٢٠٠٧م».

وأشار سعيد النابودة المنسق العام لمهرجان مفاجات صيف دبي أن الفعاليات تشمل «بيت الخبرة» الذي يهدف إلى توفير مجموعة من الموارد والأدوات التكنولوجية أو الاستشارية لجميع الدوائر الحكومية التي يمكن أن يستفيد منها الجمهور.

وتتضمن الفعاليات أيضاً برنامج العائلة الإلكترونية الذي يستهدف الأسر المقيمة خارج دولة الإمارات والذي يقام بالتعاون مع تلفزيون دبي حيث تجري استضافة عائلات للحديث من بين أمور أخرى عن تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في

## موسم ماء الورد يوقظ بلدة قمسار الإيرانية

خلال معظم فترات العام تبدو قمسار بلدة صغيرة هادئة يكسب سكانها قوت يومهم من أشجار الجوز والماعز التي تعيش بين صحور جبال كاراكاس.

ولكن لفترة أسابيع قليلة في بداية الصيف يتحول سكان البلدة إلى علم الكيمياء القديمة لتقطير بخلات الزهور واستخراج ماء الورد الذي تنعش رائحته الذكية البلدة.

وتفاخر إيران بإنتاج قمسار من ماء الورد إذ يحمل كل عام طن من إنتاجها من الماء المعطر إلى مكة المكرمة لغسيل الكعبة إباناً ببدء موسم الحج.

ويتدفق زائرون من جميع أرجاء

الجمهورية الإسلامية

على قمسار لقطف

زهور محمد

الوردية الزاهية

وشراء مخزون من

ماء الورد الذي يباع

من كعلاج من

أمراض لم يعلموا

بإصابتهم

بها ويحرص

المهندس المتقاعد

جعفر جويش من

طهران على القيام

برحلة إلى قمسار

تستغرق يوماً.

ويقول وهو يحمل حقيبتين مليئتين بزجاجات

ماء الورد «أزور البلدة كل خمسة أعوام أو نحو

ذلك إنها رحلة مفيدة جداً».

ويقوم معظم القائمين على جمع الورد في إيران

بتجفيف بتلات الزهور ومزجها ببعض التوابل

داخل أبناء لإحتفاظ بها كمعطر أو ورشه على

اللبن (الزبادي).

وتقول زهرة في إمارة شابة من طهران «

الزهور هنا في إقليم المركزي أفضل زهور على

الإطلاق».

وماء الورد الإيراني مادة رخيصة تستخدم

كعلاج ولإضافة نكهة للطعام.

ويرش الطهاة ماء الورد على الأرز وعلى أكلات

صغيرة سريعة شهيرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة إنه إذا

فرضت الضرائب فإن عائداتها

ستستخدم في بناء منشآت رياضية في

أثناء البلاد موضحاً أنه «ما زالت قضية

النهوض بالأحوال الصحية ومقاومة

السمنة أحد الأهداف الأساسية

للحكومة».

وقال التقرير برلماني صدر نهاية الشهر

الماضي فإن السمنة في بريطانيا زادت

بنحو ٤٠٠ في المئة تقريباً خلال

السنوات الخمس والعشرين الماضية وإذا

سمح باستمرار تزايدها فإنها ستجاوز

التدخين كأكبر أسباب الوفاة المبكرة.

وتوقع التقرير ارتفاع معدلات الإصابة

بأمراض السرطان والسمنة والقلب

وهماج الحكومة لإخفاقاتها في وضع

السياسيات بشأن البدانة تربط بين

الغذاء والمواصلات والتعليم والصحة

والعمل.

وتسبب البدانة في وفاة ٣٠ ألف

بريطاني سنوياً كما يفيد تقرير صدر

حديثاً.

ويقول التقرير الذي قدمته لجنة

أعضاء برلمانية أنه في حال استمرار ذلك

فإنه مع حلول عام ٢٠٥٥م ستكون ربع

النساء وخمس الرجال مصابين بالبدانة

التي تسببت في حدوث ٣٠ ألف حالة وفاة

سنوياً في بريطانيا.

